

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب الجزية

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام الجزية مأخوذة من المجازات وهذا الكتاب بالمناسبة الثامن والخمسين واصل الجزية من المجازات وهي وقل لي ما وضع على المشركين. مما يؤخذ منهم من المال مقابل امرين تمكينهم بالبقاء مع - [00:00:00](#) وحمايتهم مما يحمي به المسلمون انفسهم واهليهم واموالهم. واصل مشروعية الجزية قول الله الله جل وعلا قاتل الذين لا بالله ولا باليوم الآخر. ان الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم - [00:00:40](#) وهي فيها ذلة الكافر بسبب كفره. ولهذا الكافر مجرد ما يؤمن يرتفع حكم الجزيرة فلا يطالب بها. فهي سببها الكفر بالله. كما ان الرق عجز الحكم سببه الكفر بالله عز وجل - [00:01:00](#) والموادعة مأخوذة من الودع وهو الترك. وهو ترك حرب الكفار اما بسبب الهدنة او بسبب عدم الاعتداء او بسبب انهم لم يقفوا حجر عثرة في تبليغ دين الله لان الكافرة انما يقاتل ويجاهد اذا وقف حجر عثرة عن دين الله ان يبلغ الى الاتفاق او - [00:01:20](#) نعم هذا يدخل في الهدنة بسبب بعض المؤمنين يدخل في الهدنة التي تكون انه بين المؤمنين قال رحمه الله باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب مع اهل الذمة اي ممن لهم في المسلمين ذمة. وهم في محل خلاف بين اهل العلم. من هم اهل الذمة؟ فقليل انهم اهل - [00:01:50](#) كتابين فقط اليهود والنصارى. وقول ثاني انهم اهل الكتاب مع المجوس لقوله عليه الصلاة والسلام فيهم سنوا في سنة اهل الكتاب والقول الثالث وهو القول الراجح الذي اختاره المحققون ونصره شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - [00:02:20](#) ابن القيم كتابه كبيرا يقال له احكام اهل الذمة. ان اهل الذمة هم كل كافر قبل منه الامام الجزياء. واستدل له بمر ما يتعلق بكفار تغلب. وكفار تغلب لم يكونوا - [00:02:40](#) النصارى ولا يهودا وانما كانوا مشركين. اخذ منهم النبي عليه الصلاة والسلام الجزيرة. وكذلك في مجوسها قال فيهم صلى الله عليه وسلم وهم ثنيون مجوس عبادنا قال فيهم سنة وسنة اهل الكتاب. وهذا هو القول الصحيح في من يصدق - [00:03:00](#) عليهم اهل الذمة انهم كل كافر قبل ولي الامر اخذ الذمة اخذ الجزية منهم. وقوله الجزية مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب. اما بالهدنة او بالاتفاقيات او بعدم الوقوف حجر عثرة - [00:03:20](#) الجهاد وهذا في جهاد اما جهاد الدفع فشأنه شأن اخر كما مر تفصيله وذكره في كتاب قال قول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون الى الحق من الذين اوتوا - [00:03:40](#) كتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يعني اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم هذا فيه استبدال البخاري على ان الجزية تؤخذ من كل كافر. وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لي مجاهد ما شأن اهل الشام - [00:04:00](#) عليهم اربعة دنائير واهل اليمن عليهم دينار. قال جعل ذلك من قبل اليسار اي بحسب وبحسب الطيق. وهذا يدل ايضا على ان الجزية حسب ما يقدرها ولي الامر. وان كان عامة عمل السلف على ان - [00:04:20](#) رد عليه دينار واحد الا اهل الشام لانهم اهل يسار واهل زرع واهل تجارة فكنا فكانت عليهم اربعة دنائير نعم لماذا؟ والبقاء مع المسلمين والدفاع لا هذان السببان المسيران الازلان بانهم يدفعون هذه الجزيرة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:40](#) البوادي لما ارسل بريدة وغيره واخبرهم ان يهاجروا الى حواضر المؤمنين فان هم فليس لهم في الفين ولا في الغنيمة نصيب. حدثنا

علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت عمرا رضي الله عمرا عن عمرو بن دينار قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثتهما بجانب - 00:05:10

حدثهما سنة سبعين اي عام حج مصعب ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً لجزء ابن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن - 00:05:40
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله وسلم اخذها للندوسي هجر وهذا من الدلائل على ان الجزية يقدرها ويسرها ولي الامر. فعمر رضي الله عنه اجتهد ولم يفرض الجزء على مجوسي العراق. حتى بلغه عبدالرحمن بن عوف ان النبي - 00:06:00

سنة اهل الكتاب. وقوله فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس فيه ان الجزية تضرب على البالغين اولادكم الصغار الذين الذين لم يبلغوا فلا تفرض عليهم الجزية وانما هم تبع لآبائهم - 00:06:20

وهذه من المسائل من افراد المسائل التي يحكم منكم فيها بالتبع لا يحكم فيها استقلالاً. كما قال الناظر في القواعد رحمه الله من مسائل الاحكام في التبع يثبتون اذا استقل فوق. يضربون لها بامثلة كثيرة. منها مسألة الجزية. فاذا ضربت على الاب - 00:06:40
وعلى العم فان اولادهم الذين الذين لم يبلغوا تبعاً لآبائهم. ومنها زكاة جميلة امه فاذا الشاة او الناقة او البقرة وفي بطنها جنين فزكاة الام زكاة لهذا الجنين لا اذا استقل فوق - 00:07:00

لابد له من زكاة مستقلة. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسود ابن مخرمة انه واخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لؤي رضي الله عنهما وكان شهد بدر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

بعث ابا عبيدة عالم الجراح الى البحرين بعثه الى البحرين والبحرين هي ماذا هي الاحساء وهي هدف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الدهرين يأتي بجزيتهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين - 00:07:40
وامر عليه النعلاء ابن الحضرم قال فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر تسمى صلاة الفجر صلاة الصبح صلاة الغداة تعرضوا له - 00:08:00
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اذن يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم والله بذل الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان عليكم الدنيا. كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها - 00:08:20

وتهلككم كما اهلكتهم. هذا حديث عظيم من اصول الاسلام فيما يتعلق بالزهد في الدنيا وعدم الدعوة اليها. شاهده في هذا الباب ان النبي اخذ من اهل البحرين الجزية. وجاء بها ابو عبيدة لما ارسله النبي اليها. واهل البحرين فيهم - 00:08:40
المجوس وفيهم وثنيون وهم الاكثر وهذا من دلائل ما رجحه المحققون ان الجزية تؤخذ من تؤخذ من اهل الكتاب ومن كل كافر اذا رأى ولي الامر في ذلك المصلحة. حدثنا الفضل ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقية - 00:09:00

المؤتمر المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير الجبيري بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في اثناء الانصار افنائها يعني في جهادها يقاتلون المشركين فاسلم الارمزان - 00:09:20
غزال آ غير الزبرقان عندنا زبرقان وهرموزان فالزبرخان ابن بدر هذا التميمي الذي هجاه والهرمزان هذا خبير او كبير وزراء المجوس فقال اني مستشيرك في مغازي هذه. قال نعم. قال مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين فلو طائر. له رأس - 00:09:40
وله جناحان وله رجلان. فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلين بجناح بجناح والرأس. فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس وانشدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس. فالرأس كسرى. والجناح قيصر والجناح - 00:10:10
فارس هذا مشورة آ بعمر فيما يتعلق بقتال الفرس قال وان شدخ الرأس دخلت الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فائس. فمر المسلمين فلينظروا الى كسرى. وقال بكر وزيد جميعاً عن جبير - 00:10:30

ابن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان ابن مقرم رضي الله عنه حتى اذا كنا في ارض العدو وخرج علينا عام الكسرة في اربعين الفا. فقام ترجمان فقال ليكلمني غدا منكم فقال المغيرة سل عن ما شئت. قال ما انتم؟ قال نحن - [00:10:50](#)

اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد. السائل من هو؟ وكسرى. والمجيب له هو المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كنا في شقاء شديد وبلاء وبلاء شديد يمض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجرة - [00:11:10](#)

فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الاراضين. تعالى ذكره وجلت عظمتة. بعث الينا نبيا من انفسنا نعرف فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية. واخبرنا - [00:11:30](#)

صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط. ومن بقي منا ملك رقاب فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع رسول الله كان اذا - [00:11:50](#)

فلم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة. كلام المغيرة ابن شعبة هنا يدل على الغاية العظمى والاساسية للجهاد. وهذه الغاية من الجهاد يغفل عنها الكثيرون ويظنون ان الجهاد انما شرع استحلالا للرقاب - [00:12:10](#)

وامتلاكا للاموال والبلدان. وهذا مفهوم غامض في الجهاد. فان الجهاد انما شرع تحقيقا لتوحيد الله عز ما قاله المغيرة امرنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده هو ما قاله ربعي بنحراش لما قال له رست ما - [00:12:30](#)

جاء بكم؟ قال ان جئنا نخرج العباد من اين؟ من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. الشاهد منه للباب او تؤدوا الجزية ففيها اخر الجزية من المجوس والمجوس يا ايها الاخوة عباد النار فهم الى الوثنية اقرب منهم الى اهل الكتابين لليهود والنصارى - [00:12:50](#)

واما قوله عليه الصلاة والسلام سنوا فيهم سنة اهل الكتاب فاختلف العلماء فيها اختلاف عظيم. فهل هذا شبهة كتاب كما قاله جمهور الفقهاء. قالوا ان لهم شبهة كتاب. وهذا في الحقيقة ما هي غير محقق - [00:13:10](#)

وقوله دليل لما ذهب اليه المحققون ان الجزية تؤخذ من كل كافر. يبقى في ينبغي ان يعلم انه دين وفن لكن اصله ربما كان له كتاب بناء على انه ما من امة الا - [00:13:30](#)

دخل في هذا اليوم وكان المجوس ردحا من من حياتهم على ملة رجل يقال له يسمون حتى وجد فيهم رجل يقال له مالك ابن فاتك فغير كتابا سماه زند فنسف الزرادشتيون وهم عامة المجوس - [00:13:50](#)

نسبوا من اتخذ بقول ماني ابن فاتك وكتابه زندي نسبوه الى الزندقة. ومنه تعرض هذا اللفظ الى طريق المسلمين اذا دخلوا ما له الزنادقة الذي يطلق على الكافر او الذي يبطل ردة - [00:14:20](#)

ففي هذا اخذ الجزية من الكافرين ومن المشركين فهي في اليهود والنصارى والمجوس بالاجماع واختلفوا في المشركين من غيرهم اذا اخذنا منه ولي الامر فانها تثبت عليهم. باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقية - [00:14:40](#)

وترك الجهاد من وضع الجهاد وقتال وتركه الى ودع الامام ملك القرية كبيرها وشيخها واميرها ورئيسها هل يكون هذا لبقيتهم؟ هذا من مسائل التابع. انه يتبع عامة القرية رئيسه حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا اميب عن عمرو ابن يحيى عن عباس السعدي عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه انه قال غزونا - [00:15:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تبوك. واهدى ملك ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء بردا وكتب له كتب له ببحرهم. تبوك في ذلك الوقت لم تكن مصرا ولم تكن قرية. وانما هي ماء في الطريق. ولهذا - [00:15:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه انا قادمون غدا على ماء تبوك. فمن آ بلغه منكم فلا يمسن منه فلما بلغ ماء تبوك وجد رجلين من الانصار على الماء فقال امسستما الماء؟ فقال نعم يا رسول الله. فقال له - [00:15:50](#)

وما شاء الله من ان يكون من التأنيب. ثم جمع الماء حتى جمعه وادخل فيه اصابعه وقرأ ونفث فيه وكان الماء ينبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. خرج الى تبوك مجاهدا وغازن الروم. ولم يهرب - [00:16:10](#)

يقع بينه وبين قومي غزوة فكاتب عليه الصلاة والسلام ملك ما هي ايلة؟ بيت المقدس اي لا اسم على بيت المقدس يقال لها اين؟ يقال لها آ ايليا لان هذا بحسب قراءتها في السريانية - [00:16:30](#)

وايلي وايليا غير ايلات فان ايلات هي ماذا؟ القرية المعروفة المقابلة الاله من مدينة العقبة عاهده النبي عليه الصلاة والسلام واهدى ملكه الى النبي طمة بيضاء قيل هي دل وقيل هي غير دل دل دل قيل انها - 00:16:50

الرسول بردا وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بحرهم هذه من المعاهدة والموادعة. هذا على المعاهدة والمراجعة. وكان هذا لملك بيت المقدس ولمن كان تحته من رعيته العقبة والبحرين والبحر الاحمر اي ولو كان بعيدا - 00:17:10

لأنهم ينفذون اليه انهم فيها قرية ايلات. اي نعم. باب المصاطب اهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمة العبد والال القرابة او الآن القرابة. حدثنا ادم ابن ابي - 00:17:40

حدثنا شغلة قال حدثنا ابو جمره قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيك بذمة الله فان ذمة نبيك فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم. اوصاه باهل الذمة. وما يؤخذ منهم من المال - 00:18:00

قال فانها ذمة نبيكم لان العهد الذي يعطونه اليه بمقتضى الشريعة. وهي رزق عيالكم بما تأخذونه من هذه الذمة ومن هذه الجزية وهذا فيه اقرار للجزية والترسي على هؤلاء. باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين ما وعد - 00:18:20

البحرين والجزية ولمن يقسم الخيل والجزية. فان النبي اقطع في البحرين بعض اصحابه. قال لانها مما يتصرف بها وما وعدني مال البحرين لما وعد الانصار. والجزية التي تؤخذ منه ولمن يبصر الفيض والجزيان. لان البخاري يقول - 00:18:40

الجزية يقسمان في مصالح المسلمين. وهذان يخالفان قسمة ماذا؟ قسمة الغني لان الغني لله للرسول والاربعة الاخماس للمقاتلين. حدثنا احمد اخبرنا زهير عن يحيى قال سمعت انس رضي الله عنه قال قال دع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ليكتب لهم للبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا - 00:19:00

من قريش بمثلها. فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له. قال فانكم ترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض كان هذا قبل حنين ثم كررها عليهم بعد حنين عليه الصلاة والسلام. وهذا الامر بالصبر على الاثرة موب خاص بالانصار - 00:19:30

بل يعم جميع امته لان الالفاظ فيها نهضة في الانصار وشيء لامتته. فقال عليه الصلاة والسلام تشريعا عاما اصبروه انكم ستلقون بعدي اثرة والاثرة هي الاستهتار بالمال وبالمناصب وبالنديا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض صلى الله - 00:19:50

الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عبد الله من هو علي بن عبد الله؟ ابن المدين هل حدثنا ابن ابراهيم قال اخبرني ابن القاسم عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي - 00:20:10

لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا. ما يعد نون رضي الله عنه. ما يعرفون العدد وانما يعرفون الحسوة لانهم ليسوا باهل مال. يقول فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وجاءنا بالبحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله عدة - 00:20:30

في وعده فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله قد قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا فقال لي المال قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مئة - 00:20:50

مرتين وساغ المجموع الفا وخمس مئة. وهذا يدل على ان ولي الامر يتصرف في الجزية وفي فيما يراه المسلمين. وقال ابراهيم عبدالعزيز بن شهيد عن انس رضي الله عنه وفي النبي صلى الله عليه وسلم بمال البحرين - 00:21:10

فقال انظروه في المسجد فكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي متى؟ قبل هذه بثمان سنوات في بدر. قال خذ فحث في ثوبه ثم ذهب - 00:21:30

عجز يشيله من ثقله لانه حديد بفضة وذهب وسماني بالصامت الصامت في كلام العلماء هي العملات الذهب والفضة تسمى الفضة بالورد لانها هي استعمال الناس العباس رضي الله عنه يحمل ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر - 00:21:50

بعضهم يرفعه اليه. امر الناس يرفعه قال لا. قال رفعه انت عليه اذا يا رسول الله. يتكلم معهم كلام من العم مع ابن اخيه قال لا. فنفر منه ثم ذهب يقتله فلم يرفعه. فقال مر احدهم مر بعضهم يرفعه علي فقال لا - 00:22:20

ارفع وانت علي فقال لا. فنفر منه حتى استطاع ان يحمله على فاعله ثم انطلق. يعني اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام ما يستطيع حمله قال فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي عليه. عجا من حرصه من حرص ابن ادم من الدنيا - [00:22:40](#)

كما قام النبي عليه الصلاة والسلام وثني منها درهم. قسمها على من؟ على من حضر من الانصار ومن المهاجرين واعطاهم عطاء يقول انس لم يؤت النبي وهذا يدل على ان التصرف بمال الخير وبمال - [00:23:00](#)

الجزية لما يراه ولي الامر في مصالح الناس. طيب اذا ميز ولي الامر بعض الناس على بعض في عطيته. هل يدخل الظلم والجور هذا فيه نظر وفيه تأمل فان ميز بعض الناس على بعض لحظ نفسه والامر - [00:23:20](#)

فهذا يدخل من حيث يقول اما اذا ميز بعضهم على بعض بمصلحة يراها فلا مثل الان بعض القطاعات وبعض الجهات يعطون اكثر من غيرهم. هل هو لحق انفسهم او لانهم عرضة للخطر او لغيره - [00:23:40](#)

هذا المعنى يعني يجب ان يكون متصور. ثم ايضا فيه التسامح في معطيات السلاطين وانها ليست من الشيحات او من الصدقة وانما هي من شبهة ما له بيت الماء لكن كان الفضل والاماكن من اهل - [00:24:00](#)

واهل العلم ينزهون انفسهم عن هذا الامر لما صيانة لدينهم واعراضهم ولان لا يكونوا مطية للسلاطين وممن له في ذلك القدر المعلى الامام احمد رحمه الله. فانه ما كان يقبل بنفسه - [00:24:20](#)

بل انه جاء مرة وامر اهله ان يعدوا له خبزا. فتعجلوا تقديم الخبز له. قال اعجلتم ذلك؟ قالوا وجدنا تنورة سالحا حارة على اثر خبز له. فخبزنا في كان صالح ابنه يأخذ من بيت المال مقابل قضائه. فكف وعفى وتورع ان يأكل من ذلك الخبز لان - [00:24:40](#)

انه خبز في تنور ابنه صالح وهو يأخذ من بيت المال. لكن هذا يقال انه ورع. ولا يؤنى من لم يعمل به لان الورع رتبة عالية من التزهد من مما في ايدي الناس. ومن هذا الورع ما سمعنا - [00:25:10](#)

قبل الدرس السابق من شأن حكيم بالحزام لما ابي ان يأخذ في عهد ابي بكر ثم في عهد عمر تورعا من هذا المال لا تحريما له في نفسه باب اثم من قاتل معاهدا بغير جرم. من قاتل في بعض النسخ اثم من قتل معاذ - [00:25:30](#)

بغير جرم يسقط الشرف مثل من قتل ونسخة المتن مثل من قاتل. هذا حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه قال حدثنا قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن ابن عمه حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

انه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما. وهذا فيه ان قتل المعاهد الذي له عهد كبيرا من كبائر الذنوب والمعاهد يشمل الذمي في الجزية ويشمل من اعطي عهدا بغير جزية وهم - [00:26:20](#)

مناديب الكفار من سفرائهم وقناصلهم وممثلهم الدبلوماسيين ويشمل من اعطي ايضا فيزا فيزا زيارة في عبوراه وامثالها مما يأذن به ولي الامر من دخوله. وقتلهم لانه قتلوا من لا يستحق القتل - [00:26:40](#)

قتلهم غدر او شريعة لا تأتي بمثل ذلك. جاء عند الامام احمد باسناد صحيح من قتل معاهدا له عهد. فقوله له عهد تفسير بكلمة معاهد باب اخراج اليهود من جنود العرب. قال عمر رضي الله عنه اقركم عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما - [00:27:00](#)

اكرمكم الله يعني ان هذه المواعدة بين المسلمين وبين الكفار لا تعني اننا لا نجري عليهم كتاب الله من احكام الله اجراء الحدود. فلو سرق هذا الذمي اقيم عليه حد الله. لو زنا رجل ان كان محصنا - [00:27:20](#)

فاقامة الحدود عليهم من من المجازات بينهم. ومن ذلك اخراجهم من هذه الجزيرة. ما الذي تولى اخراجها ولي الامر والامر متعلق بذمته. ولهذا لما امر النبي باخراجهم هل قام افراد الصحابة وقتلهم حتى اخرجوهم؟ ولا فعل ذلك عمر - [00:27:40](#)

فعله عمر بانه ولي امر المسلمين. لان امور الشريعة منضبطة ما هي بفوضى. قال حدثنا علي عبد الله بن يوسف او حدثنا بيتك قد حدثني سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال انطلقوا الى يهود - [00:28:00](#)

قال فخرجنا حتى جئنا بيتا المدراس. فقال اسلموا اسلموا اسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله. واني اريد ان اجريكم من

هذه الارض. فمن يجد منكم بماله شيئا فليبع والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله. من هم هؤلاء؟ الذين جاءهم النبي عليه الصلاة

والسلام. هل هم يهود المدينة او - 00:28:20

ايش تقول يا فارس؟ ايش تقول يا فارس؟ فارس ها ايه المهندس من هؤلاء؟ هم الله الله اعلم يقود بني النضير عنده وهم الذين اتلوا

من المدينة وامرهم النبي ان يبيعوا فلا يحرمو - 00:28:50

وهذا فيه ان هؤلاء لا وقوله عن هذا لا يجتمع بالعربي الايمان هذه بيأتي في الحديث الثاني اذا قدمها هنا للفقهاء البخاري ان نهو ان

النبي ما اقرهم عليها الى الابد - 00:29:40

منها ما شئنا ان كان بينهم عهد بيقبيكم عشر سنين بيقبيهم عشر سنين الا اذا يوم القيامة فيقول في عهد بيني وبينكم ينتهي لمدة كذا

وكذا. حدثنا محمد وقال عن سليمان ابن ابي مسلم قال سمع سعيد ابن - 00:30:00

انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعته الحصى. يتحدر دمعته على لحجته

وعلى ثوبه الى ان بلغ حصى. قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس؟ قال اشتد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

وقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدًا. الكتف كتف الدابة. كتف الخروف في في معناه ضيق واسأله واسع سيكتب به

في هذا الكتف لانه مشهور عندهم الكتابة به ولهذا جمع زيد ابن ثابت القرآن - 00:30:40

ومن ها الخفاف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدًا تنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع. فقالوا ما له؟ اهجر ام ان يتغير؟ اشتد عليه الامر؟

استفهموه. ثم قال ذروني - 00:31:00

والذي انا فيه خيرا مما تدعوني اليه. فامرهم عليه الصلاة والسلام بثلاث امرهم بها شفاة قبل موته. اخرجوا واجيزوا الوفد بنحو ما

كنت اجيزه. والثالثة اما سكت عنها واما قالها فنسيتها. قال سفيان هذا من قول سليمان. اوصى عليه الصلاة والسلام بهذه الثلاثة.

اخرجوا - 00:31:20

والمشركون يا ايها الاخوة يشمل اهل الكتابين ويشمل كل مشرك. وهذا من الدلائل على ان هؤلاء جميعا يسن فيهم سنة الكتاب

بالجزية اذا رآها الامام. قال واجيزوا من الوفد من يفدون اليه من القبائل والاثام بنحو ما - 00:31:50

وجيزه يعني يعطيهم الجائزة. المراد باجيزهم يعني جائزتهم اي هديتهم. وهذي لم تزل سنة عند الملوك والامراء الاوفياء فاذا جاءهم

من جاءهم هذه الشرعة تسنى بالجائزة. الثالثة اما سكتة او قال فنسيتها وش هي الثالثة؟ ها؟ من يذكر - 00:32:10

ها؟ نعم. الثالثة الا يتخذ القبور مساجد باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم؟ اذا كان بين المسلمين والمشركين مرادة

ثم غدوا معفون قيل نعم لان الشريعة جاءت بالعقل وقيل - 00:32:40

لان هؤلاء حقهم المجاهدة. والقول الثالث وهو الاصل الوسط ان هذا يرد الى ولي الامر لما يراه فيه من المصلحة من يضع المصلحة

فالعفو عفا وان رأى غيرها فالذي يراه ويتعلق امره بتقديره ثم - 00:33:10

ثم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد منه سعيد يا عساف سعيد ابن من؟ ابن جبيرة ما عن ابي هريرة

سعيد بالمقبوري سعيد ابن ابي سعيد المخبري عن ابي - 00:33:30

رضي الله عنه انه قال مما فتحت خيبر اهديت اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا لليهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقين عنه؟ قالوا نعم. فقال لهم النبي -

00:34:00

صلى الله عليه وسلم. من ابوكم؟ قالوا فلان. قال كذبتكم بل ابوكم فلان. ثم قالوا صدقت. قال فهل انتم سألت عنهم قالوا نعم يا ابا

القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابي. فقال لهم من انت - 00:34:20

وقال فيها يسيرا ثم تخلقونا فيها. ان حنا نمر على النار مدة ثم تعقبونا انتم فيه هذا في القرآن يا اخواني ولا لا؟ ها وقالوا لن تمسنا

النار الا اياما معدودة - 00:34:40

تقول اتختم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا فيها ابدًا. ثم قال هل انتم صادقين عن شيء

ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. قال هل جعلتم فيها - [00:35:00](#)

الشاب سم؟ قالوا نعم. فقال ما افهم لكم على ذلك. قالوا ان كنت كاذبا نستريح. وان كنت نبيا لم يضرك او لم يضرك وهذا فيه حيل لليهود. وكذبوا ما ارادوا ذلك. وانما ارادوا - [00:35:20](#)

التخلص منه عليه الصلاة والسلام لما عجزوا عنه في مواجهة الرجاجيل في الحرب جاءوا الى التيم والمكر واللفظ والدوران. طيب الرسول وقع بينهم وبينه عهد لانهم عليان. ثم غدروا بماذا؟ بهذا السوق. فمن لما بدا له ان يعفو عنهم عفا عنه - [00:35:40](#)
عليه الصلاة والسلام وقد مات واحد من اصحابه باثر هذه السم والغدر اختلفوا فيه هل يعم القوم كلهم او يا قوما عنوا او من قام به فقط. على اقوال ثلاث انه يشمل من غدر - [00:36:00](#)

من علم بغدرته باب دعاء الامام على من مكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت ابن يزيد قد حدثنا عاصم قال سألت انس رضي الله عنه عن القنوت. ما هو القنوت؟ قنوت النوازل. فقال - [00:36:20](#)

قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذا. ايش معنى كذب؟ هذي اخطاء. مهو كذب بمعنى انه لم يصدق وانما اخطأ. قال ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء - [00:36:40](#)

بعث اليهم اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس الى اناس المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم. وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد اي بينه وبين هؤلاء المشركين - [00:37:00](#)
فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم اي من الحزن على هؤلاء القراء السبعين وغنت عليهم شهرا ففيه ومع دعائه عليهم ارسل لهم من يؤدبهم عليه الصلاة والسلام. طيب قول انس انه - [00:37:20](#)

انس رضي الله عنه جاء عن ان القنوت يكون قبل الركوع ويكون بعده. فما الجواب على هذا اجاب عنه شيخنا ابن باز في وجهه الوجه الاول قالوا ان اما ان انس قد نسي لانه رضي الله عنه - [00:37:40](#)
واما ان يكون مراده بالخلود طول وطول القيام قطعاً ان القدر وفعل بعد الركوع وهذا هو الذي رجحه ابن القيم في مراد طول القيام. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس - [00:38:00](#)

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان القنوت يكون قبل الركوع يكون بعده واكثره بعد الركوع. باب امان جوارهن خاص بالرجال حتى النساء اذا امانا احد وقبل الايمان الامام امانة - [00:38:20](#)
فلهن ذلك. وفي حديث ام هاني. حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي النظر مولاه عمر ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنتي ابنة ابي طالب رضي الله عنها انه سمع ام هاني - [00:38:40](#)

ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله عام الفتح. صلى الله عليه وسلم وجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره. هل على ان فاطمة تطلع على عورته تستره بثوبها وهو من وراءه. قال فسلمت عليه فقال من هذا - [00:39:00](#)
قلت انا ام هاني لنا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني. فلما فرغ من غسله قام ثمانى ركعات ملتفتة في ثوب واحد. فقلت يا رسول الله زعمت لامي يعني علي انه قاتل رجل - [00:39:20](#)

قد اجرته وهو فلان ابن خبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني كان ذلك ضحى. وهذا الحديث خلف فيه العلماء هل هي الصلاة صلاة ركعات الضحى او انها صلاة الفتح؟ والراجع - [00:39:40](#)
وانها صلاة فتح شكرا لله جل وعلا. وكانت وكان وقتها وقت الضحى. وقوله اجرنا من اجرنا ما لك ها؟ في هل هو اعتذار امام النساء مطلقا؟ او اذا قبله الامام - [00:40:00](#)

اذا قبل الامام وان امن النساء فانه يعتبر. واذا لم يقبله فانه لا يعتبر. باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم. حدثنا محمد قال اخبرنا وفي عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا - [00:40:20](#)
رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. وفيها الجراحات واسنان الابل الجراحات يعني تقابير من الجراحات وهي عشرة انواع من الجراحات تبدأ من ها - [00:40:40](#)

لا الجراحة تبدأ من الشجاج فأنتهي بالمأمومة. تسمى في الفقه بالشجاج. والى عهد قريب في مقدم والان نستعيض عليهم بالتقارير الطبية الشرعية. قال فيها الجراحات واسنان الابل حرم ما بين عين الله فوق اسنان الابل يعني في الصدقة. والمدينة حرم الى من عين الى كذا اي الى ثوب. من احدث فيها حدثا - 00:41:00

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخطر مسلما فعليه مثل ذلك. معناه ان مسلمة واحدة يعني انه اذا قبلها ولي الامام - 00:41:30
اذا كان لهم ولي الامام والا نسوي نجيب كل واحد من عنده فلا يبقى للامام هيبة نعم اولا اختلفوا في مشروعيتها هل هي صار فتح اذا قلنا صلاة شكر انها من ذوات الاسباب والنبي صلاها في الضحى ما صلاها في وقت الاخير والحديث - 00:41:50
هذا السجل به على قرن المدينة وهي غاضبة لكن مكثوا اشد منها واهون منها. باب اذا قالوا صبرنا ولم يحسنوا اسلموا اذا قال الكفار صباً وارادوا بصباً اسلمنا. هل يصح ذلك منهم او يعد للذكر؟ الجواب لا العبرة على ما قام في قلوبهم - 00:42:20
على ما اخطأته السننهم. الخطأ مغفو عنه. اذا كان بغير تعمد. قال وقال ابن عمر رضي الله عنهما فجعل خال يقتل يعني يقتل من المشركين بعد فتح مكة ممن اعطاهم النبي عبدا ولم يبلغ ذلك - 00:42:40

تأول في قتلهم. وقال النبي اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنه كلها. وقال تكلم لا بأس بمعنى انه عبرة في اه ما اراده في كلامه وان اخطأه بلفظه او بكتابته وقوله تكلم لا بأس - 00:43:00
ما جاء في حديث انس قال حاصرنا تسقى تستر هذه في بلادي آ بين العراق وبين فارس وهي التي كان فيها آ النعمان بن آ ابن بشير قال آ الله عنه حصلنا تسقى فنزل القربوزان على حكم عمر فلما قدم به علي استعجل يعني ما يفقه كلامه فقال له عمر تكلم لا بأس عليك - 00:43:30

وكان ذلك تأمينا من عمر للقرمزان. وجاء في حديث اخر جاءنا كتاب عمر ونحن محاصر قصر فارس قال اذا حاصرتم قصرا فلا تقولوا انزلوا على حكم الله فانكم تدرون تصيبون حكم الله او لا؟ بل انزلوه على حكمكم انتم. ومتى - 00:44:00
اسمه لكن اختلفوا في نطقها لانهم لم يعرفوها. فالخطأ في اللفظ لا يضر اذا كان بغير تعمد او بغير توبة. باب المراجعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يفي بالعهد - 00:44:20

قول الله تعالى وهم جنحوا للسّل جناحوا اي طلب السّل. فاجنح لها. الموادع عرفناها انه معاهدة والمصالحة كذلك نوع من انواع الموادعة. ويجوز ذلك بالمال وبغيره بالامان بان بعضكم يأمن بعضنا - 00:44:40
وهكذا حدثنا مسند قال حدثنا بشر وهو ابن مفضل قال حدثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حكمة قال انطلق عبد الله ابن سهل ابن محييض ومحبيصة ابن مسعود. ابن زيد رضي الله عنهما الى خيبر. وهي يومئذ صبح - 00:45:00
اه عبد الله بن سهم محييزا انطلق الى خيط ابن ماذا؟ ليأتي من اهل خيبر بما صالحهم عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال وهي اول من صلح اي على العهد ففترقا قال فاتي محيسك الى عبد الله ابن وهو يتسحب - 00:45:20

بدمه قتيلة اقتلوا من حينهم وهم اهل غدر وما كان من لهم وغدر فانما من اليهود فدفنه. من دفن الثاني؟ عبد الله ابن سهل. ثم قدم المدينة فانطلق عبد ابن سهل ومحبيصة وحويصة حويصة ابنا مسعود النبي عليه الصلاة والسلام فذهب عبد الرحمن - 00:45:40
فقال له النبي كبر كبر وكان احدث القوم فسكت فتكلم انا فيه ان الادب اذا قدم القوم وان يتكنى بمن؟ اكبرهم سنا الا ان يكون اصغرهم صاحب حق وصاحب مقالة. ليقدم فقال اتخلفون - 00:46:10

قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نرى؟ مرنا هذا في اي كتاب يا اخوان تذكرون القسم فان القسم يحلف اولياء الدم اربعين او خمسين يمينا ان دما - 00:46:30

فلان ابن فلان فقال اتحذفون تستحقون قاتلكم او صاحبكم الذي قتل صاحبكم قالوا كيف ولم نشتم قال فتبرئكم يهود بخمسين. بخمسين يمينا انهم ما قتلوا ولا سوا شيع. قالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار - 00:46:50

وهم كفارهم فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده يعني دفع عاقلته وديته من عنده لم يتبين القاتل من هو. طيب اليهود اذا

استكلفوا يحلفون بماذا يتحلفون باحلامهم وان كانت باطلة ويجوز الحبيب يجوز - 00:47:10

قالوا لا يجوز الحلف بغير الله. لكن يحلفون باحلافهم لان في هذا اثبات الحقوق. والا ضاعت حقوق الناس اذا حلفوا بغير الاحلاف التي يعظمونها وتسير تضيع حقوق الناس. بينما لو حلفوا باحلافهم وظعت الحقوق - 00:47:40

يعني المعظمون احلافهم وايماننا وفي هذا ايضا ما ترجم عليه البخاري وشو؟ ترجم عليه بقوله؟ المصالحة مع المشركين بالمال وغيره الذي صالح اليهود على خيبر بالمال. بالنصف من المال. واثم من لم يفي بالعهد لان الله قال وان جنحوا للسلب - 00:48:00
جناح للسلم اي طلب المواد السلام. فاجنح لها وتوكل على الله. ها؟ يعني ايه؟ اقبل ما جنحوا اليه. ولهذا قالوا في الاية هذه انها دليل على اصل مشروعية المصالحة والموادعة مع المشركين - 00:48:20

واني اذكر يا اخوان في عام الف واربع مئة وعشرة واحد عشر كيف انها قامت قيامة المتحمسين والمتعجلين والمتحيزين على شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله لما افشى بجواز الصبح مع اليهود كفروا عليه وثبت. جابوه منا ومنا وثبت - 00:48:40

لانه ينطلق من ايه؟ من العلم من كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاني اذكر في مجلس من المجالس اجتمع ستة وخمسين الحاضرين كلهم على الشيخ وابيهم طالب فيهم طالب علم فيهم علم وفيهم متحمسون رحمه الله واسع الباب - 00:49:10
يتكلمون ويا شيخ فيها كذا وكذا. حتى ان احدهم كثر عنه. قال سبحان الله العظيم تقول لي من كلام رأسك وقل قال الله والرسول سبحان الله. سبحان الله. فيعيد التسبيح - 00:49:30

وانا من الحلم الذي جعله الله عز وجل به في قلبه. والا مثل هالمواقف ذي تحتاج مع العلم الى قوة مع الحلم الى قوة لتردع المستقيم بكلامه او المستطيع على غيره بما يخالفه. باب او باب باب فضل الوفاء بالعهد - 00:49:50

يعني ما جاء فيه من فضل بالوفاء بالعهد وهذا ايضا مسلم في دينه. ان الله اثنى على الموفين بالعهد. حدثنا قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عقبة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان ابن حرب رضي الله - 00:50:10

عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مات اي عاهد فيها رسول الله قريش الشاهد منه ان النبي عليه الصلاة والسلام وفي اهل مكة بعهدهم - 00:50:30

شيمة الرسل. ولهذا قال وهكذا الانبياء لا يقدررون. باب ان يعفى عن الذمي اذا يعفى عنه ولا ما يكفى؟ قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن جهماد سئل معنا من سحر من اهل العهد قال بلغنا ان رسول الله قد صنع ذلك فلم يقتل من انسان فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب - 00:50:50

وقال ابن وهب تسمى هذا في البخاري هذا معلق هذا معلق لان عبد الله ابن وهب هو شيخ شيخ البخاري ولم يدركه البخاري لكن هذا المعلق معلق صحيح وهو يتعلق ايها الاخوة بقتل الساحر كعب ابن الاشرف - 00:51:20

الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثني محمد ابن المثنى. قال حدثنا يحيى. قال حدثنا هشام. قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه. فهذا اذا وقع فيه الذمي. هل يقتل ولا ما يقتل - 00:51:40

ان ثبت انه سحر فانه يقتل. وان لم يثبت يدرك الحد بادنى شبهة. لان الستر يوجب ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل كل ساحر وساحر. لا يقتل متى؟ اذا قامت البينة - 00:52:00

والبينة اما شهادة او اقرار. ولم يقتل النبي عليه كعب بن اشرف لانها لم تقل البينة الشرعية عليه بقتله. وقول البخاري وهل يعفى عن الهم اذا سحر؟ كانه متردد بين هذا وهذا. آآ الجمهور انه يقتل. وقال ما لك ان ادخل في سحره برة على المسلمين - 00:52:20

نقض عهده بذلك وان لم يدخل ضررا فانه لا لا ينتفض عهده بذلك لابد ما يحذر من الغدر من قول الله تعالى وان يريدوا ان يهدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:52:40

قال سمعت يسرى ابن عبيد الله انه سمع ابا قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه عوف بن مالك ايش؟ الاشجعي. قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو - 00:53:00

في خطبة من ادم فقال اعبد ستا بين يدي الساعة. يعني امامها. بين يدي الشيء يعني امامه. موتى هذا واحد ثم فتح بيت المقدس الاثنان ثم موتان يكون فيكم كقياس الغنم هذي ثلاثة وهذه كلها وقعت - 00:53:20

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل صاحبه هذه وقعت وما زالت تتجدد في وقوعه. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. شوفوا يا اخوان ثم وثم وثم. الاول موته الثانية تثببت المقدس. ثم - 00:53:40

ثم المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ماذا خص بيوت العرب؟ قالوا لان العرب هم مادة هذه هذا الدين. وفي ارضهم صيانة هذا مقدسات. هذي الفتنة والله اعلم انها فتن تصاوير لما تستمر عليه من انواع - 00:54:00

تواصلات بين الناس. القنوات الفضائية منها. الصور التي تذاغ عبر المواقع المختلفة ووسائل التواصل منها لا تدع بيته الا دخلته. وتلاحظون ان هذه تزداد ما تنقص والصور بانواعها حتى في الاطعمة والاكياس والملابس والمواد الحافظة والمواد الطبية -

00:54:30

بلي الناس بها. الى العملات وغيرها بني الناس بهم. قال ثم هدنة تكون بينكم من الاصفر اسم العلم على الروم. على الروم. فيغدرون فيأتونهم تحت هنا غاية في رواية راية تحت كل راية اثنا عشر الفا. اضربوا اثنا عشر بثمانين كان المجموع مليون - 00:55:00

تقريبا تسع مئة وكم؟ الفا. مليون الا اربعين الفا. فيغفرون فهذا فيه الحذر من الغدر من عاهدته. لان المؤمن كيس فطن. المؤمن كيس فطن. والله جل وعلا ادبنا واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. باب كيف ينبذ الى اهل العهد - 00:55:30

قول الله عز وجل واما تخافن من قوم القيامة. ثبت اليهم على سواء. كيف ينبذ الى اهل العهد يعني يعلمون بان المدة تنتهي في وقت كذا وكذا. يعطونا مدة مهلة. اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد ابن - 00:56:00

الرحمن ان ابا رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى الرسول بعث عليا ابو بكر بعث ابا هريرة هذا ينادي في جهة ولا ينادي في جهة في الموسم في اي سنة - 00:56:20

العام التاسع الا يحج بعد هذا العام المشرك ولا بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر انما هي الاكبر من اجل قول الناس حج الاصغر. فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك - 00:56:40

هذي المدة هذا معنى النبذ؟ كيف ينفذ يعطيه مدة؟ هذا اخر عام تحجون فيه العام القادم لا تحجون قال فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك المشركين في عقيدة الوداع - 00:57:00

كثيرون لكنهم لم يحجوا. وهذا معنى انه كيف يؤبد الى اهل العهد عهدهم ان يطابقهم الى مدة على ما يقدره آآ ولي الامر العمر وعذاب من الله ورسوله للناس ان الله بريء من المشركين ورسوله. باب الاسم من عاهد ثم غدر. فهذا نفاق عملي - 00:57:20

لقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينذرون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. حدثنا قصيدة ابن سعيد قال حدثنا عن الاحمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من -

00:57:50

النبي كان منافقا خالصا. من اذا حدث كذب واذا وعد اخاه واذا عاهد غدا هذا هو الشاهد. واذا خاصم فجر قال وما فيه خصلة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. هذا الحديث في اتفاق العلماء في النفاق العملي - 00:58:10

وجاءت فيه اربعة وجاء في بعضها ثلاث وجاء في بعضها اعداد خمس. فلم يرد من ذلك كله حقيقة معدود. وقوله من كان فيه من كن به كان منافقا خالصا لعلمه اجتمعنا فيه. يقول ولا تكاد تجتمع هذه الاربعة خصال - 00:58:30

النفاق الا في منافق نفاقا اعتقادي. وفي الغالب الاعم والافالنفق باعتقادي لا يعلم حتى يظهر الا هو باطن اعتقادي. حدثنا محمد ابن قال اخبر سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي - 00:58:50

عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن. وما في هذه الصحيفة لانهم قالوا لعلي انكم خصصتم يا اهل البيت لشيء عن غيركم من الناس. فقال ما كتبنا على النبي الا القرآن. وما في هذه الصحيفة - 00:59:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم او حرام ما بين عائر الى كذا عائل هو غير وسمي بعائد دفاعه وسمي بعيب لان ظهر الجبل تراه من بعيد مستوي كأنه مهروور حمار - [00:59:30](#)

هو الجبل الذي على سفحه مسجد الميقات هذا غير ما بين عين الى كذا جاءت في الرواية الاخرى في من هنا صور وثور جبل احمر صغير من وراء احد. ما بين عين الى ثور تقريبا كم - [00:59:50](#)

ثمنطعشر كيلو وهذا معنى الماء ان الذي اذا حرمه الى اثني عشر ميلا ومقدار حدود الحرم من مركز مسجد اثن عشر ميل من جميع الجهات ستة منا ستة امية لنا ستة اميال منا والمئة كيلو ست مئة متر يكون تقريبا كم - [01:00:10](#)

ثمانية عشر كيلا قال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل يعني انه لابد ان يجازى بعمله وهذا من الدليل يدخل ويندرج في عموم ادلته - [01:00:30](#)

الوعد والوعيد ان صاحبه تحت المشيئة. وكان من مشايخنا في المدينة من يستند بهذا الحديث على عدم جواز تأجيل الروافض لمن يأتون بالحج او العمرة لان هؤلاء من المحدثين. قاله مع ان الروابط كانوا وما زالوا اعلى من يدفع الاجرة - [01:00:50](#)

قال وذمة المسلمين واحدة يشأى بها ادناهم فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وهذا اثم من عاهد ثم غدر لقوله من اخبر مسلما اي غدر به اخبر اي غدر به ولم يفي له - [01:01:10](#)

ومن وعن قوم بغيره من مواليه. وش معنى انتسب الى ولاية القوم. اعتقه ال السويدي وقال له انا بحط ولاني لاهل الويلاء. هذا انتسب الى غير مواليه. لان العتب منة كمنة النسر. فاذا انتسب الى غير المواليه جعل المنة لغيرهم. ويثبت بالتولي ماذا الميراث -

[01:01:30](#)

والوارثون من الرجال عشرة. اسماؤهم معروفة مشتهرة. الابن وابن الابن مهما نزل هو الجد له وان علا. والاخ من اي الجهاد كان قد انزل الله به القرآن. وابن الاخ المدني اليه بالابي. اسمع مقالا - [01:02:00](#)

المكذبين والزوج والمعتقون الولائي وجملة الذكور هؤلاء. نعم. قال ابو موسى لا يقولون شرفا ولا عدل يعني لا يقومه شيء قال ابو موسى حدثنا هاشم القاسم قد حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كيف انتم اذا لم تجتنبوا -

[01:02:20](#)

ف قيل له وكيف ترى ذلك الثائن يا ابا هريرة؟ قال والذي نفسي اي والذي نفس ابي عن قول الصادق المصدوق وصادق عليه الصلاة والسلام مصدوم مصدوق من صدقة يصير مفعول - [01:02:50](#)

صادق مصدق من فعل صدق الرباعي عن قول الصادق المصدوق قالوا عن ماذا؟ قالت انتهكوا ذمتي وذمة رسوله فيشد الله عز وجل قلوبهم قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم. يعني انهم - [01:03:10](#)

دفع الجزية اذا ضعف اهل الايمان اذا ضعف اهل الايمان تعاهدونهم ويغدررون في عهدهم فلا يحنكم اياها. كم الكفار الان كم له مدة؟ مئات السنين لا والله الا بعض المسلمين من ضعفهم وخورهم هم الذين يعدون الكفار - [01:03:30](#)

الجزية والى الله المسلم. حدثنا قال اخبرنا ابو حمزة فقال سمعت الاعمى فقال سألت ابواه اني شهدت ستين؟ قال نعم. سمعت يقول اتهموا رأيكم رأيتم رأيتمني يوم ابي جندل. ولو استطيع ان ارد - [01:04:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اي قبل؟ هذا خالد وش امر النبي اللي يرده؟ يقول شهيد آ سهل بن حنيف ان المشركين لا نرد اليهم من جاء منهم مؤمن. وما وضعنا اسيانا على عواتقنا - [01:04:20](#)

في امر يسمعنا الا اسهلنا بنا الى امن نعرفه ومن حين ما حملنا السلاح ما وضعنا عن عواتقنا الا حنا نعرف ايش حنا عليه الا في ما جرى به الصحابة في وضعنا سيوف على اعتقنا ما ندري واحنا راجعين - [01:04:50](#)

هذه الفتنة الفتنة لا يدري فيها القادم. ولهذا يتقيها الانسان او يبتعد ولو انسى ان يكون عبد الله المقتول ولا يكون عبد الله القاتل. حدثنا عبد الله ابن محمد قال - [01:05:10](#)

يحيى ابن ادم قال حدثنا يزيد ابن عبد العزيز عن ابيه ابن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بستين فقام سهل رضي الله عنه

فقال ايها الناس التهموا انفسكم ان اتهموا ارائكم. اتهموا انفسكم فان كنا مع النبي صلى الله - [01:05:30](#) عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا. لو تيسر القتال قاتلنا. فجاء عمر بن الخطاب فقال يا اسأل الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال بلى. قال ليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ فقال بلى. قال فعلام - [01:05:50](#) نعطي الدلية في ديننا الدنية عمر كيف يأتينا منه مسلم ويرده يذهب اليهم منا مرتد ولا يردونه. ايرجعوا ولا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال عليه الصلاة والسلام يا ابن الخطاب اني رسول - [01:06:10](#) ولن يضيعني الله ابا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو بكر رضي الله عنهما انه رسول الله. ولن يضيعه الله ابا. فنزلت سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا - [01:06:30](#) تعجب الصحابة اين الفتح فيها؟ اين الفتح فيه؟ فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال يا عمر يا رسول الله؟ قال نعم. ولهذا ما تم في السماء الا وهو مفتتحون خبير. وبعد فتح خبير اغدق المسلمون - [01:06:50](#) وذهب عنهم الفقر والحاجة. ولهذا وسع النبي مسجده بعد خير. ومن فتح خبير الخير مسجد اقبل على المسلمين حتى حتى تم ذلك في عهد الخلفاء. قال حدثنا قتيبة الموسيقية قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل - [01:07:10](#) عن هشام ابن عروة عن ابيه من هو ابو عروة ابن الزبير اخو عبدالله ابن الزبير اخو مصعب ابن الزبير وعروة ابن الزبير كان اعلم اهل زمان اكثر روايته عن خالته من؟ عائشة - [01:07:30](#) عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها قالت قدمت علي امي وهي مشرقة في عهد قريش. في عهده يعني في صلح النبي في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله ومدتهم مع ابيها. يعني قدمت هذه المرأة مع ابيها - [01:08:00](#) قال فاستفتت رسول الله رسول الله قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها؟ قال نعم سليلها وكان ابو بكر رضي الله عنه قد طلقها. عمر ما هي ام رمان وكان الصديق رضي الله عنه - [01:08:20](#) طلقها؟ من تزوجها؟ من تزوج الصديق بعدها؟ اسماء بنت عميس خرجت من عدتها بموت زوجها جعفر. اي من تزوجها بعدها؟ ابي بكر زوجها عثمان ثم تزوجها علي ثم خطبها معاوية قالت - [01:08:40](#) تموت ولم تقنع باحد بعدهم. ولهذا يلغش فيها اسباب بنت عميس انها ثلاثة من الخلفاء ابو بكر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم. العهد يا اخوان - [01:09:10](#) وهذا يتعلق بالموادعة مع الكفار. يجوز الى مدة محددة ويجوز الى غير مدة محددة. يقال يجوز العبد مطلقا ويجوز مقيدا. مطلقا الى غير مدة. وآ مقيدا بمدة او باجل حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم شوفوا البخاري في انجاب اسمه فلاني ليه - [01:09:30](#) ليه يا فارس؟ حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم. البخاري اذا احسنت البخاري اذا روى عن رجل وذكره اول مرة ينسفه في اول الصحيح حدثنا الحميدية ابو بكر عبد الله ابن الزبير المكي هل حدثنا سفيان؟ احدثنا احمد ابن عثمان ابن حكيم قال - [01:10:00](#) حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق وابو اسحاق هو السبيل قال حدثنا البراغوة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه الا - [01:10:30](#) بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح. وسدوا الباب السلاح اي السلاح الذي يجذبه معه الجلل مسافرون السيف او الخنجر اما يجيب معه حدقة ويجيب معه سهام والايمان - [01:10:50](#) ولا يدعو منكم احدا كانت امور لا يبقى في مكة بعد عمرته عمرة القضاء ثلاث لياالي وهذا كان في الحديبية. والا يقدم عليهم الا بالسيوف في قلوبها. وهذي المسماة بجلبان السلاح. ولا - [01:11:10](#) منهم احدا الذي قبل ذلك لان هذا كان من شروط المعاهدة بينه وبينهم اخذ منها البخاري جواز المصالحة على معدودة. قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقالوا من القاضي - [01:11:30](#) جازئ سهيل بن عمرو لكن قال قالوا انهم قالوا كلهم لان سهيل مندوبا عنه. لان سهيلا عنهم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك لتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبد الله. وقال انا والله محمد ابن - [01:11:50](#)

بسم الله وانا والله رسول الله. وكان عليه الصلاة والسلام لا يكتب. فقال لعلي امحوا رسول الله. قال علي والله لامحاه. لا امحاه ابدًا
هذي تستشكل على الاخوان هل علي هنا عصى رسول الله؟ ها - [01:12:10](#)

قال والله لا املكه ابدًا ها؟ لا يعد هذا معصية يأثم بها. هي معصية من حيث العموم في اللغة لكن لا يؤدي معصية يأثم بها. لان الباعثة
على هذا المعصية والغيرة قالوا والفعل اذا كان - [01:12:30](#)

يعفى عن اثره. وهذه قاعدة تراها من عزيز قواعد العلماء بعيدة بالفعل اذا كان باعث الغيرة يعفى عن اثرها اذا كان يصدر من مجتهد
اما كان الواحد طيب هذه القاعدة - [01:13:00](#)

امثلة او او دلائل هذا منها من دلائلها يا اخواني ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ادعى فيه اللوهية ادعى فيه قوم من السبئية
انه ربك. وش سوى بهم علي؟ انذرهم ثلاثة ايام - [01:13:30](#)

حفر الاخايد الحفرة التي اوقد فيها النار. اليوم وكل يوم طلعه من الحبس. النهار على النار هل هذي الحفر يحذره ثلاث ايام. اليوم
الرابع طلعه. قال ارجعوا يا هذا قال والله ما زدنا الا انت انت انت الله تحريقهم بالله خطأ ولا - [01:13:50](#)

قطعا انه خطأ لكن عفي عن اثره لماذا؟ لان حامله الغيرة وعلي مجتهد. اني لما رأيت الامر امرا قال ابن عباس رضي الله عنهما رحم
الله ابا الحسن لو قتلهم بالسيف لكان اولى - [01:14:20](#)

فبلغ ذلك علي ان صدق ابن عباس. بحثتم هذا المعنى؟ الفعل اذا كان حامله الغيرة وصاحبه مجتهد فيعفى عن اثره علي رضي الله
عنه لم يبييه ما تحمل ديتة خادم الوليد لما قتل القوم كان بينهم عهد ولم يعلم بالعهد. حمله على ذلك الغيرة. ومثل - [01:14:40](#)

اسامة بن زيد لما يقال لا اله حمله الغيرة وهو مجتهد هل حمله النبي تبعه؟ ما حمله حكم هذا المعنى هذه قاعدة من القواعد التي عند
اهل العلم انه اذا حمل الانسان على امر غيرته وهو مجتهد فيه فلا يتحمل سرايته الا ما - [01:15:10](#)

وحكم عليه القاضي بالتلاف. سم ربما لكن هذا عام هذا يدخل في الاخلاق والسلوك لذوي الهيئات عثراتهم لانهم احد يسلم طيب قال
والله لا امحاه ابدًا. قال فارني قال فاراه اياه فمعاه النبي سلم بيده - [01:15:30](#)

لما دخل اي مكة ورأى في الايام واتوا عليه فقالوا مصاحبك فليرتحل. او انهم بشرى المشركين. مر صاحبك فلينتك فذكر ذلك علي
رضي الله عنه لرسول الله سلم قال نعم فارتحل اذا قبل عليه الصلاة والسلام وكان بينه وبينهم من المدع - [01:16:00](#)

باب موادعتي من غير وقت قول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله. قلنا سابقا ان يجوز الجزية يجوز المعاهدة الكفار
مطلقا ويجوز مؤقتا بوقت ومقيدا وقوله ابركم ما اقركم الله دلالة على انه - [01:16:20](#)

ومعاهدة اوسلو لما وقعت هل كانت غير مؤطرة وعادت اوسلو. ما تعرفون اوسلو؟ ها؟ اوسلو على وزن التي يسترزق من الناس
قاموا فيها على شيخنا فيها دعاية يقبل بالصلح مع اليهود - [01:16:40](#)

بين اليهود وبين اهل فلسطين. هذا غير مؤقت للوقت. الصحيح ان العهد يكون بوقت ويكون بغير وقت. اذا رآه ولي الامر الترجمة ها
لا البخاري رحمه الله بالترجمة ليبين حكم هذه وحكمها - [01:17:10](#)

كلها واحد كلها واحد. باب ترفيحية المشركين في البر ولا يؤخر له ثمن حتى لو كان عهد بينهم فلا يخل لهم ثمن بمعنى قيمة او مقابل
قال حدثنا عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمر ابن ميمونة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه قال بين النبي
صلى الله عليه وسلم - [01:17:40](#)

مساجد وحوله ناس من قريش من المشركين. اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور. وش في سلا جزور هذا شلون شيء نقبل
الفرعات نقبل فرعاتنا ونقبل غش ها تفزع يفزع جاهز - [01:18:10](#)

المشيمة او غير المشيمة ان كان الجزور ذكر ما له مشيمة ها؟ ايش ويشمل كرشها ويشمل ما يرمى منها مما شابته الدماء. هذا يسمى
بالسلف الغنم على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة - [01:18:50](#)

عليه السلام فاخذت من ظهره ودعت على ما صنع ذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك المأ من قريش المأ الذين فعلوا
ذلك واقروه. اللهم عليك ابا جهل وهشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة من - [01:19:40](#)

وعقبة ابن ابي معيط وامية ابن خلف او ابي بن خلف. دعا على من على ستة طيب الذي فعل ذلك واحد. وهو وهو عقبة بن ابي معاذ. لكن هؤلاء راضون مفرطون له كما ان المنافق الذي قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا ولا عند - [01:20:00](#)

واحد بقوله جماعة بل راضي حكمه حكم الفاعل. قال فلقد رأيت من يقوله عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رأيتهم قتل يوم بدر فalcوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما - [01:20:30](#)

تقطعت اوصاله قبل ان يلقي في البئر. قال فيه انه عليه الصلاة والسلام طرحهم في البيت وخاطبهم باسماء الو مجموع من خاطبهم ستة عشر او سبعة عشر. عقبة ابن ابي معيط. هذا نكح زوجة - [01:20:50](#)

عفان ابو عثمان بعد والد بعد عفان فجاءت بابنه الوليد بن عقباه الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط اخو عثمان ابن عفان لاه. فهذا ابوه عفان بن عبد شمس ابن امية وهذا ابوه - [01:21:10](#)

ابن عم عفان. باب اسم القادر للبر والفاجر. اثم تغادر ما اسمه؟ معصيته الغدر ما جزاء هذه المعصية؟ تسمعونه في الحديث حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس يعني يروى من طريقه من طريق ابي وائل - [01:21:30](#)

البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل غادر لواء يوم القيامة يوصف ينصب عند ظهره. وقال الاخر يرى يوم القيامة - [01:22:00](#)

فلان سليمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه يتفنن في سياق الاحاديث. وتفنن رحمه الله بسياقاتها في اسانيده. وهذه رتبة عظيمة في البخاري - [01:22:20](#)

رواه من طريقين انس من وجهه ورواه من طريق ثالث عن ايوب عن عفان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوصف يوم القيامة بقدرته. ايواء فيفضح على رؤوس الاشهاد يوم القيامة - [01:22:40](#)

هذي غدرة فلان فمنهم من غدر ومنهم من غدر بالسمع وسرقة واخذ مال كل وغدرته. وهذا اسم الغادر يشمل مر والفاجر لان الغدر معصي كبير رهان ونهاية حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا - [01:23:00](#)

عن مجاهد عن قاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما. منه طاووس؟ مم طاووس ابن كيسان اليماني. هو عالم وابنه عبد الله ابن قوس قالوا وطاووس من احفظ الناس عن ابي هريرة في الاسانيد. ابوه ما هو ابو هريرة ابن عباس ابن عباس - [01:23:20](#)

اخذ الناس عنه انواعا من العلوم. اعظم من اخذ عن ابن عباس الفقه من هو؟ مكحول واعظم وسعيد بن جبير واعظم من اخذ عن ابن عباس الرواية اوس بن فيصل واعظم من - [01:23:50](#)

عن ابن عباس اه التفسير مجاهد ابن جبر من قلت انه اخذ عنه الفقه مكحول وعكرمة هما اكثر من اخذ عنه الفقه. يعني اميز طلاب ابن عباس في هالامور هؤلاء الذين عبدتهم لكم. يقول البخاري ذات اثم - [01:24:10](#)

اسمي مغادر للبر والفاجر. مين عم هذا وهذا؟ اخذها من قوله لكل غادر لواء. وكل من الفاظ العموم تشمل هذا وهذا. عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - [01:24:30](#)

لا هجرة اي بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. واذا استهدفتم فانفروا. في دليل ان الاستغفار ولي الامر من فروض الاعيان لا هجرة اي من مكة لان بلاد ايمان وتوحيد. وقال يوم نطق مكة ان - [01:24:50](#)

حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهي فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. اخذوا منه ان اطهر واقدس بقعة هي مكة. والقدسية هنا لان الله حرمها ولم يحرمها الناس. قال وان لم يحل القتال - [01:25:10](#)

لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار. قالوا مكة لم يعرف فيها قتالا من انبياء الله قبل النبي هل حصل فيها قتال من غير النبي؟ نعم خزاعة قاتلت في مكة - [01:25:30](#)

قافلة من؟ ها؟ ترى في كتاب مختصر. في تاريخ مجرد ان واحد يعطيكم معلومات عزيزة وعميقة في هذا البلد الذي اشتمل على اطهر بقعة وعلى خزاعة الله على خزاعة من - [01:25:50](#)

العقد الثمين في تاريخ البلد الامين. وفي بالاسانيد في تاريخ البلاد الامين التقى الفاسي العلماء مؤلفات كثيرة منها تاريخ مكة للأزرق مكة اذكر ان الشيخ عبد الملك ابن الشيخ عبد اللطيف - [01:26:20](#)

عبد الله ابن عمر ابن دهيش يجمع في تاريخ مكة. ربما يصدر في عشر مجلدات او نحوها. وفق الله عز الحكومة الان فانشأت مركزا لدراسات مكة سمو الامير سلمان. وهو مرتبط ارتباطا علميا بادارة الملك عبد العزيز - [01:27:00](#)

العناية بتاريخ هذا المكان مهم لان من شوارب الدالة والاخبار ما يجده العلماء في الكتب المرشدة في تاريخ مكة مكة لم يقاتل فيها نبي الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. خزاعة قاتلت - [01:27:20](#)

وقريش قتلت خزاعة فاقنعتها. واخر من تولى من خزاعة عمرو بن محي الخزاعة. اي نعم ولهذا كانت الشجاعة ضد قريش وكانت حلبا للنبي عليه الصلاة والسلام وبنو بكر حلف لقريش. قال فهو حرام - [01:27:40](#)

حرمة الله الى يوم القيامة لا يعرض شوكة. شجره لا يعرض. ولا ينفر صيده. تسمعون البر الحجاج يعرفونه يا اخواني هو حد مزدلفة الجهة الشمالية الغربية هي الفاصلة الجبل الفاصل بين مزدلفة والعزيز يسمى لماذا سمي بذلك - [01:28:00](#)

الوبر ايه اسماء مكة في جبالها وشعابها غريبة على مسامع الناس الجبل اللي يمشي عندكم عنده هالايام هذي يسمع بالليل وبالفجر اصوات الوبران. امانة الله يعزك هذا مثله لانه حرم الله صلبها حرم الله صيدها. ولهذا اللي يحبون الصيد تقطع قلوبهم - [01:28:40](#)

بيسمعوا صوت الغفران ودهم حرام لا يعرف شوكة ولا ينخر صيده يعني الحرب ولا الا من عرفها. ولا يفتلى الحشيش. فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ان الاذكار - [01:29:20](#)

انه لقلبهم ولبيوتهم. فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. فهل هذا خاص بالاذخر او كل ما ينتفع به الجمهور على انه خاص بالارث ولا يلحق به غيره. وهذا فيه بارك الله فيكم حرمت مكة - [01:29:40](#)

وان من غدر فيها فانه غادر. وهذا يشمل البر والفاجر لانها بلد حرام. وبه يتم على هذا الكتاب ونقف على كتاب بذل الخلق. ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وبين - [01:30:00](#)

ثلاث مئة حديث ها كتاب الوحي كتابة الخلق فيه سبعة عشر بابا. وفيه سلمكم الله المئة ست وثلاثين حديثا. نعم الله ببلغنا واياكم نعم السؤال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:20](#)

ها اي نعم الحديث فيه اختصار فيه اختصار والنبي رد عليه السلام وزاد مرحبا ام هائي وليس معناه ان نقتدى برد السلام عليها بالترحيب. وقيل انهم مهانة ما سلم في السلام المعروف وانما رحبت - [01:31:40](#)

عليه الصلاة والسلام رد عليها ولا يسند به على جواز الخلاء في الحمام لان نعم المودعة والمصالحة هي المصالحة من وضع الحرب ووضع القتال اي تركه. والجزية اخذ من المشركين ومن الكفار بقتال يسمى استغفر الله. الجزية ما اخذ من المشركين بالعهد - [01:32:10](#)

مقابل الدفاع عنهم وابقائهم مع المسلمين في اراضيهم وبلدانهم. والغنيمة ما اخذ من المشركين ما اخذ من المشركين بغير قتال. اي نعم الجزية مقابل عهد له الكفار فيصومون عن ماله وله الجزية لكن هم يجتمعان تجتمع الجزء - [01:32:50](#)

تجتمع الجزء في ان هذه ولي الامر تصرف فيها فيما يراه المصلح في مصالح المسلمين. على الغنيمة لله والرسول نعم الذي افهم المقصود ما الموصول بمعنى الذي لا الفين لانه بغير ايجاب خير ولا - [01:33:30](#)

نعم بالنسبة للذلي هو من اخذت منه الجزية من اي انواع الكفر كان فهذا ذل وسمي بذمي بالذمي انه اعطي الذمة مقابل المال الذي يدفعه. الثاني وشو؟ المعاهد نعم المعاهد الذي اعطاه ولي الامر عهدا. والنوع الثالث المستأمن وهو الذي اعطاه ولي الامر امانة - [01:34:00](#)

يقاربه الان في الاعراف الدبلوماسية بما يسمى باللاجئ السياسي او اللاجئ المالي. الشيوعية هرب كثيرا منهم هنا النظام الشيوعي باموالهم الى بعض بلدان المسلمين. الحرب هو وصف للكافر الكافر نوعان كافر حربي وكافر غير حربي. حربي اي المحارب الذي حمل السلاح. هذا يسمى بالكافر - [01:34:40](#)

والكافر الذي لم يحمل عين السلة كالمرأة في بيتها عاما في مزرعته وفي معمله في موظف في مكتبه هؤلاء غير حربيين. لكن الجهال يدعون الكفار جنسا واحدا. والان الذين قتلوا من قتلوا في - [01:35:10](#)

الابراج ابراج نيويورك في مكاتب ثلاثة الاف ونخوة هم هل الكفار مثلا غير حربيين؟ موظفون في مكة هؤلاء لا يجوز قتلهم فاذا كان فيهم مسلمون لا باولى الجهل اذا جاء لا يردده شيء. اسأل الله العفو والعافية. نعم - [01:35:30](#)

احنا اليوم لبسه مباح. كونه ليس عادة اهل العلم لبسه لانهم لم يعتادوا وبألفوه. وشيخ مشايخنا الشيخ ابن السعدي كان يلبس العقال اذا سافر الشماع اللي عليه بالعقال لانه يثبتته مع الترهل والانتقام. وكان الشيخ - [01:36:00](#)

محمد العميد تركي قاضي المدينة رحمه الله يلبس عقال ابيض فهم من المباحات. من المعاصرين الله يغفر له والشيخ عبد الرحمن المسألة اما ادلة على المصالح مطلقة ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام لما صالح على خير قال نقركم فيها ما شئنا او ما اقركم الله -

[01:36:30](#)

وهذا فيه مطلقة ما في تحديدها بمدة. وقول الله جل وعلا ان جنحوا للشر فاجنح لها. فيها امر صالح. واما فان مدتها عشر سنين. في سنة واحدة نقضوها اما ما فيها ما ذكره السائل من المواظعة وفي المداينة والتميح فهذا امر في تقديره انت - [01:37:10](#)

المعاهدة والمصالحة خاضعة لنظر ولي الامر الذي يستشير بها اهل العلم. يستشير فيها اهل العلم يستشير فيها اهل الخبرة ان رأى ان من المصلحة اطلاقا من غير تقييدها بمدة فهذا له. وهذه من امور السياسات التي علقها الله جل وعلا بزمة ولي الامر - [01:37:40](#)

فيتحمل خيره وشرها وعجزها وبجرها. ولا يفسات عليه فيه. اي نعم من اسرائيل؟ ما في اسرائيل. اسرائيل هذا يعقوب عليه السلام. الدولة ليش؟ الدولة الصهيونية. نعم اذا ضعف المسلمون جاز مصالحتهم الم يقصد اهل مكة المشركون مكة وهي للمؤمنين ولله

ورسوله - [01:38:00](#)

الذي حان الضعف يجوز لدولة محاربة. فلها احكام الحربيين والمصالحة والمسالمة والموادعة وما الى ولهذا شوفوا يا اخوان غلب هذا المصطلح حتى نشأ عليه الصغار تسمى نبي الله يعقوب حاشاه عنهم اسمه الصحيح الصهاينة او اليهود المغتصبون. لكن هم احبوا هذا

الاسم وعمموه علينا حتى - [01:38:30](#)

في مدارسنا وفي مناهجنا وبرسائل اعلامنا وتقمصناهم. هذا غلط وهذه هي ازمة المصطلحات. وما ينتج عنها نعم سلمك الله هذا هذا السائل يستعرض على النبي الله عليه وسلم الذي قال ذلك هو سيدنا رسول الله. الذي قال هم شر قتلى تحت اديم السماء -

[01:39:00](#)

هم كلاب النار من قتلهم كان له اجر في قتلهم. من يعني؟ من قال ذلك؟ نبينا عليه السلام الذي لا ينطق عن الهوى وهو الذي قال من

قتل معاهدا له عبد ونحن نسلم لهذا وهذا اما - [01:39:40](#)

فلان هؤلاء قتلوا الناس ديانة عن الخوارج. تعبدوا لله بقتلهم لمن خالفهم باعتبار انهم كفار وكان في قتلهم هذه المأثرة لانهم تعدوا

هم. واما من قتل لان هذا اعطاه المسلمون عهدا ففقد بهذا العهد وقتله وكان في كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - [01:40:00](#)

شو رأيك نخليها الاخير هذا ولا في غيره اي عليك شي واحد اولا الشيء الثاني سمعت الرحلة بغير الله انما يجوز استئناف المشرك او

المبتدع لمن يعظمه في باب الحقوق. لان لا تفوت على الناس حقوقهم المالية او حقوق اعراضهم - [01:40:30](#)

من اقراره معناه ما هم فيه هم فيه الكفر الذمي كفره يدعو يدعو عيسى يعتقد ان عيسى ابن لله. فنحن اذا استهلكناه بعيسى الذي

يعظمه لحفظ حقوق الناس. هذه اقراره بما هو عليه - [01:41:10](#)

لاحظت هذا المعنى يا اخواني؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله حياك الله اما دائما

اثناء الصلاة يكفي ثوبه اثناء الصلاة اذا - [01:41:30](#)

- [01:42:20](#)